



من يعوض انسحاب القوات الفرنسية من أفريقيا؛ أميركا أم روسيا

5 أيار



الفيلم التلفزيوني الحلقة المفقودة في الدراما التونسية

16 أيار



البرلمان العربي بلا طعم ولا رائحة ولا معنى

6 أيار



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 09/07/2021

28 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12114

Friday 09/07/2021

44th Year, Issue 12114

العرب

المقاومة والعمالة تطوقان قوات النخبة الحوثية في البيضاء

صالح البيضانبي

من أجل الكرامة والحرية واستعادة مؤسسات الدولة، وتمكنت المقاومة الشعبية في محافظة البيضاء (وسط اليمن) وقوات العمالة الجنوبية من كسر هجوم حوثي هو الأعنف منذ اندلاع المواجهات في بعض جبهات المحافظة والتي أسفرت عن تحرير عشرات المواقع الاستراتيجية التي كانت في قبضة الميليشيات الحوثية والتقدم نحو مركز محافظة البيضاء من محوريين. وقال الصحافي اليمني ناصر الشليلي في اتصال هاتفي مع "العرب" من مناطق المواجهات في جبهة الزاهر إن "المقاومة الشعبية وقوات العمالة استعدتا المبادرة وخاضتا حرب شوارع مع الميليشيات الحوثية داخل مركز مديرية الزاهر، وأجبرت تلك القوات على الانسحاب بعد أن أوقعت بها خسائر هائلة في الأرواح والمعدات".



محمد موسى العامري

الحوثيون يحاولون تضليل الرأي العام الدولي حول طبيعة المعركة

وتسببت مواجهات البيضاء المفاجئة في حالة إرباك بدت على التصريحات الحوثية التي دأبت على تحميل واشنطن والتحالف العربي مسؤولية ما اعتبرته تصعيدا يتعارض مع دعوات السلام.

وعلق الناطق باسم الحوثيين ورئيس وفد المفاوضات، محمد عبدالسلام، على مواجهات محافظة البيضاء في تغريدة على تويتر قائلا "لا شيء يحرزه تحالف العدوان كالتهمية في كل جبهة وعلى كل صعيد، وقد تلقى في البيضاء بفضل الله ضربات منكملة، وفي غيرها يواجه واقعا يستحيل عليه تجاوزه مهما حاول".

واعتبر الباحث السياسي اليمني محمود الطاهر أن معركة البيضاء أثبتت هشاشة الميليشيات الحوثية، وأن توحيد كافة المكونات السياسية اليمنية سيكون سببا في إسقاط الحوثي سريعا وإنهاء الحرب في اليمن.

ولفت الطاهر في تصريح لـ "العرب" إلى أن "معركة البيضاء تمثل اختارا حقيقيا لجديده إنهاء الحرب، وفي الوقت نفسه تسلط الضوء على حقائق كثيرة تتعلق بتخالف بعض الأطراف المحسوبة على الشرعية".

عدن - أفضلت المقاومة في مدينة البيضاء اليمنية وقوات العمالة هجوما حوثيا شاركت فيه وحدات من قوات النخبة التي يطلق عليها "كتائب الحسين" معززة بأسلحة ثقيلة وطائرات مسيرة، فجر الخميس. وقالت مصادر ميدانية إن الحوثيين تمكنوا في بداية الهجوم من استعادة عدد من المواقع والعودة إلى مركز مديرية الزاهر، قبل أن تمتص فصائل المقاومة الهجوم بإسناد من طيران التحالف العربي الذي دمر تعزيزات حوثية وبوابات وعتادا عسكريا. واعتبر مستشار الرئيس اليمني محمد موسى العامري أن معارك البيضاء تأتي في سياق التصعيد العسكري الذي تقوده ميليشيات الحوثي بعد أن رفضت كل مبادرات السلام التي كان آخرها المبادرة السعودية.

وقال العامري في تصريح لـ "العرب" إن المواجهات العسكرية مع هذه الميليشيات تصاعدت في جبهة البيضاء والزاهر آل حميقان وجبهة الحازمية الصومعة، مشيرا إلى أن الوحدات العسكرية من قوات العمالة والمقاومة الشعبية من آل حميقان - الزاهر - والحازمية حققت انتصارات كبيرة أفضت إلى هزيمة الحوثيين وطردهم من مديرية الزاهر والتقدم صوب بقية المديرية.

وأضاف العامري، وهو أحد أبناء البيضاء، "نظرا إلى أن الحرب كره فالحركة ما زالت سجلا في بعض المناطق والحوثي يدفع بارئال بشرية من أبناء القبائل ويسوقهم نحو الموت مستخدما قطع الاتصالات والسلاح الثقيل والمسير على القرى والمنازل، وهي سياسة متبعة لديه في هجماته ضد المدن اليمنية أو السعودية".

وحذر مستشار الرئيس اليمني مما وصفه بسياسة الدعاية والتضليل التي تمارسها الميليشيات الحوثية على الراي العام الدولي، و"محاولة تصوير حربها الظالمة بانها تستهدف محاربة التطرف، فيما تؤكد كل الشواهد وجود تخادم تام بين تيارات التطرف والغلو مثل القاعدة وداعش مع الحوثيين، في الوقت الذي يخوض فيه أبناء البيضاء معركة

الحماس لمهمة مطار كابول واجهة لطموح استراتيجي تركي في وسط آسيا

رهان تركي على العلاقة المتقدمة مع باكستان وقطر لتلين موقف طالبان



الاستعداد للعودة

تركية (المناطق الشمالية والوسطى) والتي ما تزال تتحدث اللغة التركية ولها وزن قوي مثل الأوزبك والتركمان، الذين غالبا ما يُشار إليهم باسم "الأتراك الخارجيين"، بينما تعرف المنطقة التي يعيشون فيها باسم "تركستان الجنوبية".

وتلعب تركيا على وتر البعد العرقي مستفيدة من توسع دائرة تنقلات القبائل من أصول تركية عبر التاريخ إلى فضاء جغرافي أوسع، وهي تعمل على إحياء هذا المشترك التاريخي عبر مبادراتها وبرامجها الحالية أشرف غني ينتج حكومة تسيطر عليها الحركة التي أنقذت الغرب ولو صوريا بإحلال السلام في البلد الغارق في الحرب منذ عقود.

ويمكن أن تلعب قطر دورا ضاغطا على حركة طالبان للقبول بهذه الصيغة من الحكم، مستفيدة من العلاقات التاريخية بين الطرفين، وخاصة من خلال توظيف ورقة التمويل التي ستكون الحركة في حاجة إليها في مرحلة سيطرتها على أفغانستان. كما تمتلك تركيا ورقة مهمة في أفغانستان وهي القبائل من أصول

والتدريبات المشتركة وبناء القدرات وتبادل التقنيات الجديدة. وتمهد الثقة بين أردوغان ورئيس الوزراء الباكستاني عمران خان الطريق للتعاون العسكري والسياسي في أفغانستان، مع ملاحظة أن أنقرة تطالب بأن تلعب إسلام أباد دورا إلى جانبها في مهمة حراسة مطار كابول.

والحاق طالبان بهذا التحالف في ظل علاقتها المتينة مع باكستان أمر ممكن، وقد يساعد في رعاية مفاوضات بينها وبين الرئيس الحالي أشرف غني ينتج حكومة تسيطر عليها الحركة التي أنقذت الغرب ولو صوريا بإحلال السلام في البلد الغارق في الحرب منذ عقود.

ووجه أندريه إيسيف الملحق المتخصص في الشؤون التركية في تقرير له في موقع موردين دبلوماسي الأيقنصر طموح الرئيس التركي على تأمين أمن المطار، فهو يريد المزيد وتضع تركيا منطقة وسط آسيا ضمن دائرة اهتمامها، ونوعت أنشطتها ولقاءاتها في المنطقة، وكان آخر أبرز خطواتها "إعلان إسلام أباد" الذي وقعه وزراء خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، وباكستان شاه محمود قريشي، وأذربيجان جيهون بيرموف في يناير الماضي بإسلام أباد.

وتضمن الإعلان الثلاثي تعميق التعاون في مجال الدفاع والأمن،

إلى الانسحاب من أفغانستان، وهو ما يظهر أنها تمتلك استراتيجية مباشرة. ويشير المراقبون إلى أن تركيا بدائل عن الخيار العسكري لتثبيت وجودها في مطار كابول، وذلك من خلال علاقاتها داخل أفغانستان أو مع الدول المتدخلة في الملف مثل باكستان أو قطر لربط قنوات حوار متينة مع طالبان وجزءها إلى مربع التحالف الذي يجري إنشاؤه بين البلدان الثلاثة في المنطقة.

ورجّح أندريه إيسيف الملحق المتخصص في الشؤون التركية في تقرير له في موقع موردين دبلوماسي الأيقنصر طموح الرئيس التركي على تأمين أمن المطار، فهو يريد المزيد

وتضع تركيا منطقة وسط آسيا ضمن دائرة اهتمامها، ونوعت أنشطتها ولقاءاتها في المنطقة، وكان آخر أبرز خطواتها "إعلان إسلام أباد" الذي وقعه وزراء خارجية تركيا مولود جاويش أوغلو، وباكستان شاه محمود قريشي، وأذربيجان جيهون بيرموف في يناير الماضي بإسلام أباد.

وتضمن الإعلان الثلاثي تعميق التعاون في مجال الدفاع والأمن،

أنقرة - لا تخفي تركيا حماسها لمهمة البقاء في أفغانستان وحماية مطار كابول في خطوة تظهر رغبة أنقرة في استثمار خروج القوات الأمريكية والغربية لتحقيق طموحها الاستراتيجي في التمرکز وسط آسيا وتوسيع نفوذها من خلال الوجود العسكري والاقتصادي والثقافي الذي يعمل على إحياء التاريخ المشترك مع شعوب المنطقة.

ويقول مراقبون إن أنقرة تفكر في لعب دور ما بعد رحيل القوات الغربية أكثر من تفكيرها في نتائج هذه الخطوة على الأرض خاصة أن مهمتها في مطار كابول ستكون دفاعية وقنالية، مرجحين أن يكون الهدف الأول من هذه الخطوة هو التحرك كدولة محورية في الملف الأفغاني خاصة أنها قريبة من المنطقة وقادرة على تحقيق ما عجزت عنه القوات الغربية.

وقالت وزارة الدفاع التركية إن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار والأميركي لويد أوستن عقدا الأربعاء "اجتماعا بناء وإيجابيا" لبحث خطة وضعتها تركيا لإدارة مطار كابول وحراسته بعد انسحاب قوات الناتو، وتجري مفاوضات مع الولايات المتحدة بشأن الدعم المالي والسياسي واللوجستي. وتأمين المطار أمر ضروري لعمل البعثات الدبلوماسية في أفغانستان بعد الانسحاب.

أندريه إيسيف

• لا يقتصر طموح أردوغان على تأمين أمن المطار، وهو يريد المزيد

وقالت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) في بيان إن أوستن وأكار ناقشا انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان و"جددا التأكيد على أهمية توفير الأمن الملائم" في المطار، وأضافت أنها اتفقا على التحدث مرة أخرى في المستقبل القريب.

ويرى مراقبون أن أنقرة تعرف جيدا أنها لن تكون أقدر عسكريا من الولايات المتحدة أو من الاتحاد السوفييتي اللذين اضطرا بعد سنوات من المعارك

الصديق الكبير لم يعد عائقا أمام توحيد المصرف المركزي الليبي

وقال الديببة الخميس إن توحيد مصرف ليبيا المركزي بشقيه طرابلس والبيضاء هدف أساسي وضرورة ملحة. وجاء ذلك خلال كلمة القاها الديببة أثناء مراسم تسليمه تقرير المراجعة المالية الدولية لمصرف ليبيا المركزي في العاصمة طرابلس.

وحضر مراسم التسليم رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ونائبه موسى الكوني ومحافظ مصرف ليبيا المركزي ومحافظ المصرف المركزي الموالي في البيضاء والمبعوث الأممي إلى ليبيا يان كوبيتش.

وغطت التصريحات بشأن قرب توحيد المصرف المركزي على النتائج التي توصلت إليها الأمم المتحدة بشأن التحقيقات في طريقة صرف البنك المركزي للمال العام ومدى صحة الاتهامات الموجهة للصديق الكبير وعلي الجبري بشأن تمويل الحرب الأهلية.

ولاحقته بعد الهزيمة العسكرية التي مني بها بعد التدخل العسكري التركي لمساندة قوات حكومة الوفاق. ومعروف عن الصديق الكبير العلاقة القوية التي تربطه بتركيا حيث سبق أن وقّع مذكرة تفاهم مع المصرف المركزي التركي لتعزيز التعاون الاقتصادي والمالي بين المصرفين دون الكشف عن تفاصيل بنوها.

ولا يستبعد مراقبون أن يكون بقاء الكبير بناء على رغبة تركية ما يعكس قوة الموقف التركي وقدرة أنقرة على فرض ما تريده في ليبيا.

وقبل ذلك تحدثت تقارير عن ضخ حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج ثمانية مليارات دولار في المصرف المركزي. ونشرت الصفحة الرسمية لرئيس الحكومة عبدالحميد الديببة صورة بتوسط فيها الكبير ونائبه الذي كان محافظ المصرف الموالي في البيضاء علي الحبري.

ورغم إنشاء البرلمان وحكومة الثاني لمصرف مركزي مواز مقره مدينة البيضاء شرق ليبيا إلا أن المجتمع الدولي استمر في التعامل مع الصديق الكبير.

وطالب قائد الجيش المشير خليفة حفتر الذي أوقف إنتاج النفط في أكثر من مناسبة، مرارا بإقالة الكبير كشرط لاستئناف الضخ واتهمه باستخدام عائدات النفط في تمويل الميليشيات. ويعد الصراع على المصرف المركزي الذي تصب فيه عائدات النفط أحد أبرز أسباب هجوم الجيش للسيطرة على العاصمة طرابلس.

وينظر لاستمرار الصديق الكبير في منصبه كتهزيمة ثانية



عبدالحميد الديببة

توحيد مصرف ليبيا ضرورة ملحة